



في المنتدى المهني الذي نظّمته جامعة صنعاء بالتعاون مع البنك الدولي:

توعية ثلاثة آلاف طالب وطالبة بأهمية اختيار التخصصات المناسبة لسوق العمل



قضايا السكان في الريف

حسن العزي

لا يزال معدل الخصوبة في مجتمعنا يسير ببطء حيث كان المعدل عام ١٩٩٠م ٨,٣٠٠ وعام ١٩٩٤م ٦,٤٠٠ هذا المعدل هو في الحضر ٤,٨٠٠ لكنه في الريف وصل إلى ٦,٧٠٠ وتلاحظ تطوراً في ماليزيا.. حيث كان المعدل عام ١٩٦٠م ٦٠٠٠ وانخفض عند عام ١٩٨٠م إلى ٣,٩٠٠ وفي عام ٢٠٠٤م انخفض إلى ٢,٦٠٠ مولوداً لكل امرأة في سن الإنجاب هذه المقارنة بالمؤشرات لم تكن خافية على المجلس الوطني للسكان هو يعلم أن نسبة الخصوبة في الريف عالية ويدرك أن هبوط السكان في الريف أمرت غزارة في الإنجاب ويعرف أن هذه الغزارة تشكل هماً مجتمعياً. وأن السكان في مجتمعنا يلقون أملاً على المجلس الوطني للقيام بدوره تجاه قضايا السكان المتنوعة في الريف خاصة وهو يعلم أن مؤثر الخصوبة المرتفع في الريف لم يعد مقبولاً ويعلم المجلس السكاني أن الأخ الرئيس علي عبد الله صالح ما استمع يوماً إلى مقولة كل شيء على ما يرام.. لأن الأمر كذلك.. تكررت توجيهاته الصريحة والواضحة بضرورة النزول الميداني ووقوف المجلس الوطني للسكان على قضايا وهموم السكان في الريف وترتيب أولويات معالجة إنذار أن هناك جملة من العوامل التي تساعد المجلس الوطني للسكان لتنفيذ منجزات تتصل بالسكان ومنها شق الطرق إلى الريف ومن بين العوامل التي تساهم في معالجة قضايا السكان في الريف هيتهنية الدولة المناخ المناسب للاستثمار بهدف خلق فرص عمل لتنشيط مشاريع إنمائية في الريف.. ومن الأمور التي تسهل المجلس الوطني للسكان القيام بمهامه تجاه تخفيف معدل الخصوبة في الريف.. استجابة السكان وتعاونهم لنجاح أي مشروع خدمي أو إنمائي يعود بالنفع للوطن والمواطن.. كما يكون السكان سعيداً حين تخصص هذا الصفحة لنشر إنجازات المجلس الوطني للسكان تتصل بالتخفيف من معدل الخصوبة في الريف بسبب حملات التوعية السكانية والتواصل المباشر وبسبب تخفيض النزوح من الريف إلى المدن.

أيام متتالية في الفترة من ٢٤ - ٢٦/٥/٢٠٠٨ عدداً من المحاضرات والمحاضرات العلمية والعملية حول طبيعة ومستوى وأنواع التخصصات والكليات الجامعية التطبيقية منها والعلمية والأدبية والاجتماعية ومميزات كل منها وعلاقتها وارتباطها بأولويات متطلبات واحتياجات أسواق العمل، بالإضافة إلى تلقيهم بعض المعلومات حول أهمية معرفة ودراسة احتياجات سوق العمل وكيفية اختيار وتحديد التخصص المناسب الذي يتناسب ويتماشى مع القدرات والمهارات المهنية والشخصية والعلمية الخاصة بهم، إلى جانب إكسابهم وتزويدهم ببعض المهارات والتجارب الفردية والعلمية الناجمة حول تلك الموضوعات والقضايا التي قدمت لهم من قبل الأخوة د/أحمد الحداد - أستاذ كلية الطب مدير مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء ، د/أحمد عقباة أستاذ كلية الإعلام ، د/عبدالله المنرب - مدير عام شركة تحسين للاستشارات الإدارية. حضر المنتدى الأخ/أحمد الودي - أمين عام جامعة صنعاء والأخت رشيدة الهداني رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة.

الاقتصادي بالبنك الدولي، كلمة عبر فيها عن سعادته الكبيرة لتدشين فعاليات هذا المنتدى المهني الهام ووقوفه أمام قادة اليمن في الغد المنظور، كما عبر أيضاً عن إعجابهم الشديد بفكرة هذا النشاط الذي يعد من أفضل المقترحات التي قدمت من قبل صندوق الإبداع لشباب البنك الدولي وتحديداً من قبل السيدة الشابة إيرينا شاور شاذن صاحبة هذه الفكرة، وأشار السيد (تي جي) إلى أن الهدف الأساسي من هذا المنتدى هو التحدث والتعاون مع الشباب من طلاب وطالبات مدارس الثانوية العامة حول مسألة التفكير في المستقبل المنظور الذي ينتظرهم قبل أن يدخلوا الجامعة، موضحاً أن هذا النشاط يعد الأول من نوعه الذي يتم تنفيذه في أمانة العاصمة.

ويديرها استعرضت منسقة النشاط السيدة إيرينا شاور شاذن برنامج عمل المنتدى والمحاضرات والمعلومات والمهارات التي ستقدم للمشاركين والمشاركات خلال أيام انعقاد المنتدى والتناغم التوعوي من هذا النشاط. هذا وقد تلقى الطلاب والطالبات المشاركين في المنتدى وعلى مدى ثلاثة

الثانوية بتفوق كبير. من جانبه، أضع مدير عام الغرف التجارية بأمانة العاصمة الأخ محمد البيتمى أن البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية قد وضع أحد مكوناته الرئيسية توفير فرص العمل لهذا الجيل من الشباب، ولكن المشكلة تكمن في كيفية مساعدة هؤلاء الشباب ليختاروا مهنة أو تخصصاً مناسباً في سوق العمل. وقال: تقوم جامعة صنعاء حالياً بإعادة دراسة وتطوير بعض مواد المناهج التي تقدمها في كليات الجامعة كمادة العلوم والرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء، ولأننا اكتشفنا بالفعل أن المدرسين كانوا يدرسون أشياء مختلفة في المدارس تختلف عما أخذوه أثناء دراستهم الجامعية، ولأن هناك مشروع ربط ما بين ما يؤخذ في الجامعة وما يدرس في المدارس الثانوية حتى يستطيع الطالب والطالبة الخروج بمستوى جيد من التحصيل العلمي الذي سيساعده كثيراً في اختيار التخصص المناسب الذي يريده عند دخوله الجامعة. كما أعطى الدكتور الصباري نبذة مختصرة عن أهم الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها جامعة صنعاء، متمنياً في ختام حديثه كل التوفيق والنجاح لجميع الطلاب والطالبات في تجاوز المرحلة

متابعة/ أمين عبدالله إبراهيم

تحت شعار (شباب اليوم قادة الغد) اختتمت الأسبوع الماضي بمدرجات كلية التربية بجامعة صنعاء فعاليات المنتدى المهني التوعوي لطلاب وطالبات مدارس الثانوية العامة بأمانة العاصمة والذي نظّمته جامعة صنعاء بالتعاون والتنسيق الكامل مع البنك الدولي ووزارة التربية والتعليم والغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة ومع شركة جريفن ومعهد إينابتي، وذلك بمشاركة ما يقرب من ثلاثة آلاف طالب وطالبة يمثلون عشر مدارس من مدارس الثانوية العامة بالأمانة. وفي المنتدى تحدث نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتور عبد الكريم الصباري بكلمة أكد فيها على أهمية هذا المنتدى كونه يناقش مواضيع وقضايا هامة وحساسة تتعلق بحاضر ومستقبل هذا الجيل من شباب وشابات الثانوية العامة والذين تتوافر أعمارهم في عمر الوحدة اليمينية المباركة التي نعيش هذه الأيام الاحتفالات بمرور ١٨ عاماً على تحقيقها، كما أكد أيضاً على أهمية شريحة الشباب باعتبارهم رجال المستقبل وأمل هذه الأمة.

على هامش ورشة العمل الخاصة بالحملة التوعوية حول تنظيم الأسرة

المشاركون يؤكدون على أهمية دور الخطباء والمرشدين في التوعية بأهمية تنظيم الأسرة والاستفادة من خدماتها المتاحة

إقرار أول خطة تنفيذية للاستراتيجية الوطنية للإعلام والاتصال السكاني

تغطية/ بدر الغشم

أقرت اللجنة الوطنية للإعلام والتوعية السكانية في اجتماعها الذي عقد الأربعاء الماضي بمقر المجلس الوطني للسكان برئاسة السيد/ أحمد علي بورجي الأمين العام للمجلس الوطني للسكان - مساعد رئيس اللجنة- أقرت وبالإجماع مسودة الخطة التنفيذية النهائية للاستراتيجية الوطنية للإعلام والاتصال السكاني حتى العام ٢٠١٠م بمشاركة مختلف الجهات التنفيذية ذات العلاقة.. حيث تم إقرارها بشكلها النهائي بالإجماع ثم اتحت فرصة أمدت حتى يوم أمس الأول الاثنين لتمكين هذه الجهات من استعراض الخطة مع قياداتها المشاورة سواء كانت وزارات أو هيئات أو جمعيات وغيرها.. وتلقى أية توصيات أو ملاحظات لبعض الجهات لتضمينها الخطة قبل تقديم الخطة لإجماع المجلس الوطني للسكان القادم برئاسة دولة رئيس الوزراء وعضوية أعضاء المجلس لإقرارها ومن ثم رفعها إلى مجلس الوزراء لاعتمادها والبداية بتنفيذها.

مضمون الخطة:

تضمنت الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني حتى العام ٢٠١٠م أسماء الجهات المسؤولة عن تنفيذ المشاريع وعددها ٣٢ جهة وكذا تفاصيل الأنشطة التي ستقدم من قبل هذه الجهات على مستوى الأنشطة الرئيسية والفرعية خلال الفترة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٠م على المستوى الوطني في المحافظات والديريات وتصديق الفئات المستهدفة ونطاق التغطية لتنفيذ على المستوى الوطني في المحافظات والديريات بالإضافة إلى التقديرات الأولية للتكلفة بالتمويل الأجنبي والمحلي.. وتتركز أهم الأنشطة التوعوية وفق هذه الخطة في تأهيل وتدريب الخطباء والمرشدين في مجال إيصال الرسائل الإعلامية حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والإسهام في رفع الوعي لدى الجمهور بالقضايا السكانية ودمج مفاهيم السكان والصحة الإنجابية في مناهج التعليم في المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز محو الأمية وتفعيل دور المدرسة في نشر الوعي السكاني والصحي وتطوير الاتصال الجماهيري عبر وسائل الإعلام، ونشر الوعي في أوساط الشباب والمرأة في المدن والأرياف بخدمات تنظيم الأسرة وتشجيعهم عليها وإعادة البرامج الإعلامية الهادفة في وسائل الإعلام المختلفة وتنمية مهارات الإعلاميين في تناول قضايا السكان وتعريف الجمهور كيفية الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً ومنها الإيدز، ودمج المفاهيم السكانية وقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في أنشطة وخطط فرق القوات المسلحة والأمن.. وذلك لما من شأنه تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان.

التوعية هذه توفير الخدمات في المرافق حتى تتجسد الحملة بشكلها الصحيح. ونحن بدورنا ستقوم بنقل كل ما تم تعلمه في هذه الدورة خلال الحملة التوعوية وبعدها من أجل توسيع دائرة المعرفة وتعزيز الوعي لدى الناس بضرورة ممارسة تنظيم الأسرة لما لها من فوائد كبيرة على الأم والطفل والمجتمع بشكل عام.

سعد عبدالله أحمد - مرشد في جزيرة سقطرى تحدث عن الموضوع قائلاً: الورشة مهمة واستهدفت المعنيين في التوعية والإرشاد وتناول قضية هامة وهي قضية تنظيم الأسرة وكيفية تناولها من قبل الخطباء والمرشدين من جانب ديني حتى تصحح المفاهيم المغلوطة ويعرف الناس أهميتها لأن رسالة المسجد لها أثر كبير في نفوس الناس وتأثيرها أقوى، وبالتالي تساعد الناس على اختيار قراراتهم الصحيحة بهذا الشأن.

والمنهجية التي تساهم في تجاوز الكثير من المشاكل الاجتماعية: وقد استفدت من خلال المحاضرات والمعلومات التي طرحت في الورشة الاستفادة كبيرة وبالذات الجانب الديني مما سيمكننا من تقديم معلومات صحيحة وهاذفة في تنفيذ الأراء والسلوك لدى الكثيرات في المجتمع.

الخطباء والمرشدين في التوعية والإرشاد بضرورة إيصال الرسالة الهادفة إلى ضرورة تبني سلوك إنجابي سليم والاستفادة من خدمات وسائل تنظيم الأسرة المتوفرة في المرافق الصحية والفوائد التي ستعود على المجتمع ونحو دورنا ستقوم بإيصال الرسالة الهادفة إلى رفع الوعي لدى أفراد المجتمع والوصول إلى المزيد والأرياف، وهذا الأهم لما يشكله من زيادة في السكان.

فالتوعية التي يقوم بها الخطباء والمرشدين لها أهمية كبيرة دور المسجد كبير ومهم وخاصة بعد أن أصبح الخطيب لديه المعرفة الكاملة والمعلومات والمهارات حول تنظيم الأسرة، خصوصاً وأن هناك تطلبا من المجتمع، وهذا ما يجعل الخطباء والمرشدين في الدور يفتقرون لديهم الحساس في النزول إلى الميدان وتقديم كل ما في جعبتهم تجاه هذه القضية وإيضاح المفاهيم الخاطئة لدى الناس حول تنظيم الأسرة وتوسيع دائرة المعرفة في المنبر والتجمعات والمحاضرات من أجل توضيح الجانب الديني بما يخص تنظيم الأسرة وأهميتها للأسرة والمجتمع.

أحمد المنصوري - منسق الإعلام والتثقيف الصحي والمسؤول التقني في اللجنة تحدث قائلاً: التثقيف والإرشاد الصحي يلعب دوراً كبيراً في تغيير السلوك والمفاهيم الخاطئة لدى الناس حول تنظيم الأسرة وإقناع الآخرين بأهمية تنظيم الأسرة، ولابد أن يكون هناك تنسيق بين التثقيف الصحي وخطباء المساجد وضرورة استهداف المناطق الريفية نظراً لأن المناطق الريفية توجد فيها عادات وتقاليد يجب أن تكون هناك توعية كبيرة في هذا الجانب خصوصاً وأن الأب هو متخذ القرار وبالتالي معرفته بهذا الأمر ضرورة حتى يكون هناك استجابة لتنظيم الأسرة، فلا بد أن يكون خطيب المسجد من الأهل في توعية الأباء وإيصال الرسالة لهم حول أهمية تنظيم الأسرة حتى يقتنع الأب بهذا الأمر من أجل أخذ الزوج إلى المرفق الصحي وإحدى الوسائل المناسبة، وبالتالي فإن تناول مفهوم تنظيم الأسرة من جانب ديني يلعب دوراً كبيراً في إقناع الناس بهذا الأمر. ولا بد أن يرافق عملية

والعاملين الصحيين الذين سيكون لهم الدور الكبير في إيصال الرسالة التوعوية الهادفة إلى ضرورة تبني سلوك إنجابي سليم والاستفادة من خدمات وسائل تنظيم الأسرة المتوفرة في المرافق الصحية والفوائد التي ستعود على المجتمع ونحو دورنا ستقوم بإيصال الرسالة الهادفة إلى رفع الوعي لدى أفراد المجتمع والوصول إلى المزيد والأرياف، وهذا الأهم لما يشكله من زيادة في السكان.

فالتوعية التي يقوم بها الخطباء والمرشدين لها أهمية كبيرة دور المسجد كبير ومهم وخاصة بعد أن أصبح الخطيب لديه المعرفة الكاملة والمعلومات والمهارات حول تنظيم الأسرة، خصوصاً وأن هناك تطلبا من المجتمع، وهذا ما يجعل الخطباء والمرشدين في الدور يفتقرون لديهم الحساس في النزول إلى الميدان وتقديم كل ما في جعبتهم تجاه هذه القضية وإيضاح المفاهيم الخاطئة لدى الناس حول تنظيم الأسرة وتوسيع دائرة المعرفة في المنبر والتجمعات والمحاضرات من أجل توضيح الجانب الديني بما يخص تنظيم الأسرة وأهميتها للأسرة والمجتمع.

أحمد المنصوري - منسق الإعلام والتثقيف الصحي والمسؤول التقني في اللجنة تحدث قائلاً: التثقيف والإرشاد الصحي يلعب دوراً كبيراً في تغيير السلوك والمفاهيم الخاطئة لدى الناس حول تنظيم الأسرة وإقناع الآخرين بأهمية تنظيم الأسرة، ولابد أن يكون هناك تنسيق بين التثقيف الصحي وخطباء المساجد وضرورة استهداف المناطق الريفية نظراً لأن المناطق الريفية توجد فيها عادات وتقاليد يجب أن تكون هناك توعية كبيرة في هذا الجانب خصوصاً وأن الأب هو متخذ القرار وبالتالي معرفته بهذا الأمر ضرورة حتى يكون هناك استجابة لتنظيم الأسرة، فلا بد أن يكون خطيب المسجد من الأهل في توعية الأباء وإيصال الرسالة لهم حول أهمية تنظيم الأسرة حتى يقتنع الأب بهذا الأمر من أجل أخذ الزوج إلى المرفق الصحي وإحدى الوسائل المناسبة، وبالتالي فإن تناول مفهوم تنظيم الأسرة من جانب ديني يلعب دوراً كبيراً في إقناع الناس بهذا الأمر. ولا بد أن يرافق عملية

لقاءات/ شوقي أحمد علي

الإرشاد بمديرية الرجم محافظة الحوities تحدث قائلاً: تعتبر قضية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من القضايا الهامة التي يجب أن يعرف المجتمع أهميتها وأهمية الاستفادة من خدماتها لما لها من فوائد كبيرة للأسرة والمجتمع، نظراً لما تعانيه البلاد من تضخم سكاني كبير في ظل مواردها المحدودة، وتمثل هذه الدورة بداية الطريق إلى تنفيذ برامج عدة خاصة بالتوعية الدينية والإعلامية بتنظيم الأسرة ونوعية نظراً لمشاركة فئة هامة من فئة الخطباء والمرشدين وكذا الإعلاميين والعاملين الصحيين، وهؤلاء يكملون البعض في توسيع وإيصال الرسالة السكانية التوعوية الهادفة إلى رفع الوعي لدى أفراد المجتمع والوصول إلى المزيد والأرياف، وهذا الأهم لما يشكله من زيادة في السكان.

فالتوعية التي يقوم بها الخطباء والمرشدين لها أهمية كبيرة دور المسجد كبير ومهم وخاصة بعد أن أصبح الخطيب لديه المعرفة الكاملة والمعلومات والمهارات حول تنظيم الأسرة، خصوصاً وأن هناك تطلبا من المجتمع، وهذا ما يجعل الخطباء والمرشدين في الدور يفتقرون لديهم الحساس في النزول إلى الميدان وتقديم كل ما في جعبتهم تجاه هذه القضية وإيضاح المفاهيم الخاطئة لدى الناس حول تنظيم الأسرة وتوسيع دائرة المعرفة في المنبر والتجمعات والمحاضرات من أجل توضيح الجانب الديني بما يخص تنظيم الأسرة وأهميتها للأسرة والمجتمع.

أحمد المنصوري - منسق الإعلام والتثقيف الصحي والمسؤول التقني في اللجنة تحدث قائلاً: تعتبر قضية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من القضايا الهامة التي يجب أن يعرف المجتمع أهميتها وأهمية الاستفادة من خدماتها لما لها من فوائد كبيرة للأسرة والمجتمع، نظراً لما تعانيه البلاد من تضخم سكاني كبير في ظل مواردها المحدودة، وتمثل هذه الدورة بداية الطريق إلى تنفيذ برامج عدة خاصة بالتوعية الدينية والإعلامية بتنظيم الأسرة ونوعية نظراً لمشاركة فئة هامة من فئة الخطباء والمرشدين وكذا الإعلاميين والعاملين الصحيين، وهؤلاء يكملون البعض في توسيع وإيصال الرسالة السكانية التوعوية الهادفة إلى رفع الوعي لدى أفراد المجتمع والوصول إلى المزيد والأرياف، وهذا الأهم لما يشكله من زيادة في السكان.

على هامش الورشة أجرت (الثورة) عدداً من اللقاءات مع المشاركين والقائمين على هذا العمل وخرجت بالحصيلة التالية: بداية تحدث الاستاذ أبو بكر عبدالرزاق هاشم - مدير عام مركز التدريب والبحوث بوزارة الأوقاف قائلاً: تأتي هذه الورشة ممثلة بالمرکز وذلك لتدشين الحملة التوعوية الخاصة بتنظيم الأسرة وذلك لما تمثله هذه القضية من أهمية في رسم سياسات المجتمع وتحقيق أهداف السياسة السكانية في بلادنا من أجل خلق وعي مجتمعي لدى الناس بأهمية تنظيم الأسرة والاستفادة من الوسائل التوعوية في المرافق.

وقد تم استهداف ١٢ مديرية من المحافظات الست المستهدفة كمرحلة أولى وتم اختيار المشاركين الذين تم تدريبهم خلال الورشة على طرق الاتصال وكذا تزويدهم بالمعارف والمعلومات الهامة والمؤشرات الجديدة التي يجب أن يؤثر بها القائمين على توعية وإرشاد الناس، واستغلال منبر المسجد من أجل إيصال الرسالة عبر الخطباء، بالإضافة إلى تأثير في نفوس الناس، بالإضافة إلى الاجتماعات والزيارات المنزلية من قبل المرشدين وكذا العاملين والعاملات الصحيين في المراكز وتقديم المشورة.. كما أن الحملة تهدف إلى توعية الناس بهذه القضية من جانب ديني، وتصحيح المفاهيم الخاطئة تجاه تنظيم الأسرة، وتوضيح الفرق بين تنظيم الأسرة وتحديد النسل، لأن رسالة المسجد أو المرشد والمرشدة لها تأثير كبير على المجتمع، بالإضافة إلى ما توليه قيادة الوزارة من اهتمام في هذا الجانب ممثلة بمعالي القاضي حمود الهتار الذي يدعم ويساند تنفيذ هذا البرنامج لما تشكله هذه القضية من تداعيات على المجتمع.

